

معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد علي العمري

قال لبيد بن ربيعة العامري في معلقته عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها فمدافع الريان عري رسمها قلقا كما ضمن الوحي سلامها ذمم تجرم بعد عهد انيسها حجج خلونا حلالها وحرامها رزقت مرابيع - [00:00:06](#)

هجوم وصابها وادق الرواعد جودها فرهامها من كل سارية وغاد مدجن عشية متجاوب ارزامها فعلا فروع الابهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها. والعين ساكنة على اطلانها عودا اجلوا بالفضاء بهامها وجل السيول عن الطلول كانها - [00:00:41](#)

زير تجد متونها اقلامها او رجع واشمة اسف نأورها كففا تعرض فوقهن وشامها فوقفت اسألها وكيف سؤلنا طمن خوالد ما يبين كلامها. عريت وكان بها الجميع فابكروا منها وغودر نؤيها وثمامها شافتك - [00:01:21](#)

الحي حين تحملوا فتكنسوا قطننا تصر خيامها من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه قلة وكرامها زجلا كأنني عاجت ضحى فوقها. وضياء وجرة ارثامها. حفزت وزايلها السراب كانها اجزعوا بيشة اثلها ورضامها - [00:01:57](#)

بل ما تذكروا من نوى وقد نأت وتقطعت اسبابها ورمامها مرية حلت بفيد وجاورت اهل الحجاز فاين منك مرامها بمشارك الجبلين او بمحجر فتضمنتها وفردة فرخامها فصوائق ان ايمنت فما ظنة فيها - [00:02:35](#)

وحاف القهر اوطي الخامها فاقطع لبانة من تعرض وصله ولا شر واصل خلة صرامها واحبوا المجامل بالجزيل وصرمه باق اذا ضلعت وزاغ قوامها بطليح اسفار تركنا بقية منها فاحنق صلبها وسنامها فاذا تغالى لحمها - [00:03:09](#)

وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها فلها هباب في الزمام كأنها طهباء خف مع الجنوب جهامها او مولمع وسقت لاحقب لاه طرد الفحول وظربها وقدامها. يعلو بها حذب الاكام مسح قد رابه عصيانها ووحامها باحزة الثلبوت يربا فوقها - [00:03:44](#)

قفر المراقب خوفها ارامها حتى اذا سلخ جمادى ستة جزاء فطال صيامه وصيامها رجع بامرهما الى ذي مرة حاصد ونجح صريمة ابرامها ورمى دوابرها السفى وتهيجت ريح المصاييف صومها وسهامها فتنازع سبطا يطير ظلالة - [00:04:24](#)

كدخان مشعلة يشب ظرامها مشمولة غرثت بنابت عرفج فدخان نار ساطع اسنامها فمضى وقدمها وكانت عادة منه اذا هي عرضت اقدامها فتوسطا عرض السري وصدع مسجورة متجاورا قل لامها محفوفة وسط اليراعي يظللها منه مصرع - [00:05:04](#)

وقيامها افتلك ام وحشية مسموعة خذلت وهدية السوار قوامها خنساء ضيعت الفرير فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبغامها لمعفر قهد تنازع شلوه وبسن كواسب لا يمن طعامها. صادفن منها غرة. فاصبها. ان - [00:05:44](#)

لا تطيش سهامها. باتت واسبل واقف من ديمة. يروي الخمائل دائما تسجامها تجتاف اصلا قالصا متنبذا بعجوب انقاء الهيامها يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كفرا النجوم غمام وتضيب في وجه الظلام منيرة - [00:06:22](#)

كجمانة البحري سل نظامها حتى اذا انحسر الظلام واسفرت بكرت تزل عن الثرى ازلامها علعت تردودا في نهائي صعائد تبعها تؤما كاملا ايامها حتى اذا يأسست واسحق حالق لم يبيله ارضاعها وغطامها وتوجست رز الانيس - [00:06:58](#)

عن ظهر غيب والانيس سقامها فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها حتى اذا يأس الرماة وارسلوا اضفا دواجن قافلا اعصامها فلحقنا واعتكرت لها مديرية كالسما حدها وتمامها لتزودهن وايقنت ان لم تزد - [00:07:33](#)

ان قد احم مع الحتوف حمامها فتقصدت منها كسابي فبرجت بدم وغودر في المكر سحامها فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب اردية السراب اكامها اقضي اللبانة لا افرط ريبة او ان يلوم بحاجة لوامها - [00:08:12](#)

اولم تكن تدري نوار بانني والصال عقد حبال جدامها تراك وامكنة اذا لم ارضها او يعتلق بعض النفوس حمامها. بل انت لا كم من ليلة

طلق لذيذ لهوها وندامها قد بت سامرها - [00:08:45](#)

اية تاجر وافيت اذ رفعت وعز مدامها اغري السباع بكل ادكى نعام اثق او جونة قدحت وفض ختامها بصبوح صافية وجذب بموتر تاتاله ابهامها. باكرت حاجتها الدجاج بسحرة لائل منها حين هبا نيامها وغدات ريح قد وزعت وقررة اذ - [00:09:14](#)
اصبحت بيد الشمال زمامها. ولقد حميت الحي. تحمل شقتي. فرط وشاحي اذ غدوت لجامها فعلوت مرتقبا على ذي هبوة حرج الى اعلى لامهن قتامها حتى اذا القت يدا في كافر واجن عورات الثغور - [00:09:54](#)

ظلامها اسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جراء رفعتها طرد النعام وشله حتى اذا سخنت وخف عظامها قلقت رحالتها واسبل نحرها وابتل من زيد الحميم حزامها ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها وكثيرة - [00:10:24](#)
رباؤها مجهولة ترجى نوافلها ويخشى نامها غلب تشذر بالزحول كأنها جن البدي رواسيا اقدامها. انكرت باطلها وبنت بحقها عندي. ولم يفخر علي كرامها وجزور ايسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه اجسامها ادعو بهن لعافر او مطفل بذلت لجيران الجميع لحامها -

[00:11:04](#)

فالظيف والجار الجنيب كانما هبط تبالت مخصبا اهظامها تأوي الى اطنابي كل رذية مثل البلية قالص اهدامها ويكللون اذا الرياح تناوحت خلوجا تمد شوارعا ايتامها. انا اذا التقت المجامع لم يزل منا - [00:11:47](#)
لزاز عظيمة جشامها ومقسم يعطي العشيرة حقها ومغمر لحقوقها هظامها فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغائب غنامها من معشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة امامها ان يفزع تلقى المغافر عندهم والسن تلمع كالكوكب لامها - [00:12:20](#)

لا يطبعون ولا يبور فعالهم اذ لا تميل مع الهواء احلامها. فاقنع بما قسم الملك فانما قسم الخلائق بيننا علامها. واذا الامانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا قسامها فبنى لنا بيتا رفيعا - [00:13:00](#)

سمكه فسما اليه كهلهها وغلماها وهم السعاة. اذا العشيرة وافظعت وهم فوارسها وهم حكامها وهم ربيع للمجاور فيهم والمرمات اذا تناول عامها وهم العشيرة ان يبطن حاسد او ان يميل مع العدو لئامها - [00:13:30](#)